الحوثيون يخطفون ١٥ من موظفي الهلال الأحمر

مقتل جنديين يمنيين و١٦ متمرداً في معارك جديدة

يمنيون يتظاهرون ضد حكومتهم

صنعاء / الوكالات

قال مصدر امني يمني ان جنديين و١٦ متمردا قتلوا في معارك جديدة اندلعت امس الجمعة شمال اليمن في الوقت الذي يتهم فيه المتمردون بخطف ١٥ عاملا في الحقل الانساني وتهجير ١٧ الف عائلة. فيما قال مسؤول في الحكومة اليمنية إن المتمردين الحوثيين خطفوا ١٥ من موظفي الاغاثة واشتبكوا مع القوات الحكومية امس الجمعة في شمال البلاد.

وقال المصدر الامني الذي رفض الافصاح عن اسمه لوكالة فرانس برس ان "جنديين و١٦ متمردا قتلوا في معارك الجمعة التي انتقلت من مركز محافظة صعدة الى الجنوب قرب حدود محافظة عمران".

وبحسب المصدر فان الجيش استخدم مختلف انواع الاسلحة بما فيها الطيران لضرب المتمردين الزيديين المنتشرين جنوب صعدة.

ونقلت وسائل الاعلام الرسمية عن محافظ صعدة حسن محمد مناع تاكيده الجمعة ان حال الطوارىء المعلن منذ ثلاثة ايام "لن يرفع قبل سحق عناصر التمرد".

وكان الموقع الالكتروني لوزارة الدفاع نقل عن مناع قوله الخميس ان المتمردين خطفوا في اليوم نفسه ١٥ عاملا في الهلال الحمر من مركز للنازحين.

وقال انه "جرى خطفهم من مخيم العند للنازحين وهم يؤدون مهمتهم الإنسانية".

واضاف ان "تلك العناصر قامت بصورة غير انسانية وغير لائقة بعصب اعين المخطوفين والاعتداء عليهم بالضرب وتوجيه الشتائم لهم وإسماعهم كلمات وألفاظ بذيئة" متهما المتمردين بنهب مكتب الزراعة في مديرية العند" في محافظة صعدة.

قال مسؤول في الحكومة اليمنية إن المتمردين الحوثيين خطفوا ١٥ من موظفي الاغاثة واشتبكوا مع القوات الحكومية امس الجمعة في شمال البلاد.

وقال حسن المناع محافظ صعدة ان أتباع عبد الملك الحوثي خطفوا الخميس أطباء وممرضين ومسؤولين واداريين يعملون في الهلال الاحمر من مخيم للاجئين.

وصرح المناع بأن المتمردين تسببوا في نزوح نحو ١٧ ألف اسرة من ديارها في محافظة صعدة الجبلية في شمال البلاد خلال الايام الاربعة الماضية طبقا لما ورد على موقع وزارة الدفاع اليمنية على الانترنت.

وأبلغ اليمن المتمردين يوم الخميس بشروط لوقف اطلاق النار لانهاء حملة تشنها الحكومة ضدهم في شمال البلاد ذات الاغلبية السنية.

ورفض المتمردون عرض الهدنة ونفوا احتجاز اي مدنيين مخطوفين.

ويقول مسؤولون يمنيون ان المتمردين يريدون فرض حكم لرجال الدين كان سائدا في اليمن حتى الستينيات من القرن الماضي. بينما يقول المتمردون انهم يدافعون عن قراهم في مواجهة القمع الحكومي.

وشملت الشروط انسحاب المتمردين وازالة كل نقاط التفتيش وتوضيح مصير الاجانب المخطوفين.

وتلزم الشروط كذلك المتمردين باعادة معدات عسكرية ومدنية استولوا عليها وتسليم المسؤولين عن خطف مجموعة من تسعة أجانب في يونيو حزيران والتوقف عن التدخل في شؤون السلطات المحلية.

وقال مسؤولون محليون ومتمردون يوم الاربعاء ان القتال بين القوات اليمنية المدعومة بالطائرات المقاتلة والمتمردين الشيعة أدى الى مقتل واصابة العشرات في شمال البلاد. والى جانب معاركه ضد التمرد الشيعي في الشمال يواجه اليمن أحد أفقر الدول العربية نزعة انفصالية متزايدة في الجنوب وموجة من هجمات القاعدة. وعين جناح القاعدة في اليمن زعيما جديدا هذا العام وقال انه سيمد نطاق هجماته لباقي دول الخليج العربية خاصة السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم.

وفي تموز عام ٢٠٠٨ قال الرئيس اليمني على عبد الله صالح ان القتال المتقطع الذي دام أربع سنوات مع المتمردين في الشمال انتهى وانه يجب أن يحل الحوار محل الصراع. وعلى الرغم من مساعيه لبدء محادثات استمرت أعمال قتالية متفرقة وزادت حدة في الاسابيع القليلة الماضية.

وينتمي المتمردون الى الطائفة الزيدية ويريدون اقامة مدارس زيدية في منطقتهم ويعارضون تحالف الحكومة مع الولايات المتحدة ويقولون انهم يدافعون عن قراهم ضد قمع الحكومة.

وليامس: تقدم بتنفيذ القرار ١٧٠١ لكن الهدف لم يتحقق

بيروت / أ ف ب

عد المنسق العام للامم المتحدة في لبنان مايكل وليامس امس الجمعة ان هناك "تقدما مهما" في تنفيذ القرار الدولي ١٧٠١ الذي وضع حدا للحرب بين اسرائيل وحزب الله في ٢٠٠٦، من دون ان تتحقق "اهدافه العامة" وهي وقف اطلاق النار و"الحل الدائم".

وقال وليامس في تقارير صحفية امس في الذكرى الثالثة لصدور القرار ١٧٠١ الذي وضع حدا لثلاثة وثلاثين يوما من النزاع في جنوب لبنان، ان القرار "ادى بالفعل الى اطول فترة من الاستقرار على الحدود اللبنانية الاسرائيلية منذ ربع قرن".

واضاف انه "ساعد لبنان على اتخاذ اجراءات مهمة على كامل اراضيه مثل الانتشار غير المسبوق للجيش اللبناني في جنوب البلاد".

وانتشر الجيش اللبناني، بموجب القرار الدولي، الى جانب قوات الطوارىء الدولية المعززة على الحدود في ٢٠٠٦ للمرة الاولى منذ اكثر من ثلاثين عاما.

واشار وليامس الى تسليم اسرائيل في شهر آذار ٢٠٠٩ "الخرائط المتعلقة بالذخائر العنقودية التي اسقطتها على لبنان مما سيساهم في تفادي اصابات في صفوف المدنيين من سكان جنوب لبنان"، والى عملية تبادل الاسرى والجثث بين اسرائيل وحزب الله خلال السنة الماضية.

واضاف "ما سبق يدل على تقدم مهم، لكن الاهداف العامة للقرار ١٧٠١ – وقف دائم لاطلاق النار وحل دائم– لم تتحقق بعد".

ورأى ان "الوضع في جنوب لبنان وعلى طول الخط الازرق (الذي يقوم مقام الحدود) يبقى هشا الخروقات الجوية الاسرائيلية لا تزال مستمرة، والجزء الشمالي من بلدة الغجر لا يزال تحت الاحتلال".

واشار الى ان "عددا من الحوادث التي حصلت حديثا بما فيها انفجار في مخبأ للاسلحة في منطقة خربة سلم (جنوب) الشهر الماضي وردات الفعل التي تلت شكلت تذكيرا بمدى امكان تدهور الوضع في جنوب لبنان وعلى طول الخط الازرق بشكل سريع وخطير".

واشار الى "مخاوف" لدى الجانبين ومطالبتهما ب"ضمانات"، الا انه اكد ان هذا "لا يبرر التطبيق الانتقائي للقرار ١٧٠١".

ودعا وليامس اسرائيل الى "وضع حد لخروقاتها الجوية وانهاء احتلالها للجزء الشمالي من منطقة الغجر والمناطق المحاذية لها"، و"القادة اللبنانيين الى التعجيل في جهودهم من اجل السيطرة على حدودهم وتحقيق تقدم ملموس على صعيد الاستراتيجية الدفاعية الوطنية ونزع سلاح المجموعات المسلحة". كما دعا الى ايجاد حل لمزارع شبعا المتنازع عليها.

واحتلت اسرائيل منطقة المزارع في حرب ١٩٦٧ مع هضبة الجولان السورية. ويطالب لبنان باستعادتها، الا ان الامم المتحدة تطالب بوثائق تثبت لبنانية مزارع شبعا. واعلنت دمشق مرارا ان المزارع لبنانية، الا انها ترفض ترسيم الحدود فيها في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

ولم ينسحب الجيش الاسرائيلي من الجزء الشمالي من بلدة الغجر التي احتلها في حرب تموز ٢٠٠٦. وتنفذ الطائرات الاسرائيلية طلعات شبه يومية فوق الاراضي اللبنانية تندد بها الحكومة اللبنانية وتعتبرها الامم المتحدة انتهاكا للقرار ١٧٠١. ووقع انفجار في ١٤ تموز في مخزن اسلحة تابع لحزب الله في قرية خربة سلم على بعد ٢٠ كلم من الحدود مع اسرائيل، تلاه توتر بين قوات اليونيفيل وسكان في المنطقة مؤيدين لحزب الله.

سوريا متمسكة بتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة

دمشق / الوكالات

اكدت سوريا تمسكها بخيارها الاستراتيجي القائم على تحقيق السلام العادل والشامل وفقا للقرارات الدولية ومبدا الارض مقابل السلام وبما يضمن انسحاب اسرائيل التام من كامل الجولان السورى المحتل ومن باقي الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الى خط الرابع من يونيو لعام ١٩٦٧ وعلى صيغة مبادرة السلام العربية. وجاء التاكيد في التقرير السنوي لوزارة الخارجية السورية حول معاناة المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للأرض والإنسان والذي سلمته الليلة الماضية الى اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة.

وأكد التقرير ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ماتزال ماضية في تنفيذ سياساتها المنهجة وخططها في مصادرة الاراضي والتهجير القسرى والاستيلاء على الممتلكات الخاصة بالمواطنين السوريين وتوسيع المستوطنات غير الشرعية في الجولان المحتل. واضاف التقرير ان اسرائيل تستمر في انتهاك الحريات واعتقال الاسرى السوريين مددا تزيد عن ٢٥ عاما في ظروف قاسية ومهينة واستمرارها في تنفيذ جريمة دفن النفايات النووية والمشعة والسامة في الجولان المحتل ما يعرض السكان هناك لامراض خطيرة. وطالب التقرير الامم المتحدة ومجلس الامن مجددا بالضغط على اسرائيل لاطلاق سراح الاسرى السوريين بمن فيهم الصحافي عطا الله فرحات الذى اعتقلته سلطات الاحتلال منذ اكثر من عامين.وناشد التقرير الامم المتحدة بالضغط على اسرائيل للسماح باستئناف زيارة المواطنين السوريين في الجولان المحتل لوطنهم الام سوريا عبر معبر القنيطرة فورا ودون تاخير عملا باتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب.

قطر وعُمان تشترطان وقف الاستيطان لإقامة علاقة مع إسرائيل

تل أبيب / الوكالات

ذكرت تقارير صحفية امس الجمعة أن الولايات المتحدة أبلغت إسرائيل خلال الأسبوع الأخير أن دولتي قطر وعمان مستعدتان لاستئناف العلاقات مع إسرائيل شريطة أن توافق الأخيرة على تجميد أعمال البناء في المستوطنات في الضفة الغربية. فيما انتقدت منظمة هيومن رايتس ووتش الجمعة "حربا دعائية" تشنها اسرائيل عليها لاسقاط الشهادات التي جمعتها حول مقتل مدنيين فلسطينيين خلال الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة في كانون الاول وكانون الثاني.

وذكرت تلك التقارير أن إسرائيل لم تعط ردا إيجابيا للولايات المتحدة بشأن تجميد مؤقت للاستيطان حتى الآن، لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سيناقش هذا الموضوع مع المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل خلال لقائهما في لندن في ٢٦ آب الحالي.

ونقل عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله إنه "ليس مؤكدا أن يتم التوصل إلى اتفاق خلال اللقاء القريب بميتشل، وربما ستكون هناك حاجة لعقد لقاء آخر قبل افتتاح دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة" في ٢٢ أيلول المقبل.

وبحسب صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية فإن نتنياهو مهتم بأن يعلن عن اتفاق لتجميد الاستيطان بصورة مؤقتة خلال لقاء بالرئيس الأميركي باراك أوباما على هامش افتتاح الجمعية العامة.

واضافت التقارير: أن الخلاف بين الإدارة الأميركية وحكومة إسرائيل بشأن تجميد الاستيطان يتمحور حول فترة تجميد الاستيطان، حيث تطالب الإدارة الأميركية بأن تكون المدة سنتين فيما أعرب نتنياهو عن استعداده لتجميد الاستيطان لثلاثة شهور وبسبب ذلك يرفض الأميركيون طلبا إسرائيليا بعقد لقاء بين أوباما ونتنياهو.

وقالت إن مفاوضات سرية جارية في الأسابيع الأخيرة بين مسؤولين في الإدارة الأميركيين ومندوبين عن حكومة إسرائيل بشأن التوصل إلى معادلة متفق عليها فيما يتعلق بتجميد الاستيطان. وأضافت الصحيفة أنه يظهر من "أوراق موقف"، تم إعدادها وتوزيعها على صناع القرار في إسرائيل عشية لقاء نتنياهو – ميتشل، أن الأمور تسير باتجاه "صفقة مستوطنات" جار بلورتها بين إسرائيل والولايات المتحدة، وفي هذا السياق سيتوجّه مستشار نتنياهو، المحامي يتسحاق مولخو، إلى الولايات المتحدة للقاء ميتشل.

وأظهرت "أوراق الموقف" أن الولايات المتحدة تريد أن تتعهد إسرائيل بوقف أعمال البناء في المستوطنات خلال السنتين المقبلتين انطلاقا من الافتراض بأن خلال هذه الفترة ستجري مفاوضات بشأن الحل الدائم للصراع الإسرائيلي – الفلسطيني.

لكن نتنياهو يرفض هذا المطلب الأميركي ويتحدث عن إرجاء أعمال البناء لمدة ثلاثة شهور فقط وأن يتم في نهايتها الإعلان عن "نقطة انطلاق"، تقضي بأنه في حال لم ينفذ الجانب العربي بوادر نية حسنة لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، مثل السماح لطائرات مدنية إسرائيلية بالعبور في الأجواء السعودية وفتح ممثليات تجارية لدول عربية في إسرائيل وبالعكس، فإنه سيكون من حق إسرائيل التراجع عن التفاهمات مع الولايات المتحدة واستئناف أعمال البناء في المستوطنات، بينما ترفض الولايات المتحدة إقران التفاهمات بشروط.

من جهته عبر وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك عن موافقته لتجميد أعمال البناء في المستوطنات لمدة نصف عام لكن شريطة الاتفاق على مواصلة أعمال بناء ٢٠٠٠ وحدة سكنية تم البدء فيها.

واشارت التقارير الصحفية الى أن نتنياهو وباراك يطالبان الأميركيين بأن يتم صياغة كافة التفاهمات خطيا وذلك خلافا للمتبع في العلاقات بين إسرائيل والإدارات الأميركية، لأن إسرائيل تعلمت الدرس من عدم احترام إدارة أوباما تفاهمات تزعم حكومة إسرائيل الحالية بأن حكومات سابقة توصلت إليها مع الإدارة الأميركية السابقة للرئيس جورج بوش.

يذكر أن إسرائيل تدّعي أنه تم التفاهم بين الحكومات الإسرائيلية السابقة وإدارة بوش على عدم إقامة مستوطنات جديدة على أن يتم مواصلة البناء داخل الكتل الاستيطانية. من جانبها ترفض إدارة أوباما تفاهمات خطية من أجل ألا يظهروا كمن يوافقون على أعمال بناء في المستوطنات المخالفة لكافة القرارات والقوانين الدولية.

ويسود خلاف بين إسرائيل والولايات المتحدة بشأن تعريف البؤر الاستيطانية والتي تعهد رئيس الوزراء الإسرائيليان السابقان، أرييل شارون وايهود أولمرت، بإزالتها حيث يتحدث باراك عن وجود نية بإزالة ٢٦ بؤرة، فيما يطالب الأميركيون بإزالة نحو أربعين بؤرة.

ونقل عن مسؤول سياسي إسرائيلي رفيع المستوى قوله إن "الخطوات التي تسعى إدارة أوباما لتنفيذها من أجل تحريك واستئناف المفاوضات بين إسرائيل وبين الفلسطينيين والدول العربية قد تم كبحها، على الأقل حتى الآن، لأن لا أحدا من الأطراف، أي العرب ونتنياهو على حد سواء، لم يوفروا للأميركيين الأدوات التي من شأنها أن تمكنهم من استئناف العملية السياسية".

وتظلل الخلافات بين الولايات المتحدة وإسرائيل على العلاقات بين حكومة إسرائيل والبيت الأبيض الذي رفض عدة مطالب إسرائيلية بعقد لقاء بين أوباما ونتنياهو، لكن التوقعات تشير إلى أنه في حال ليّن نتنياهو موقفه فإنه أوباما سيوافق على عقد لقاء معه على هامش افتتاح أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر المقبل ، من جهة اخرى انتقدت منظمة هيومن رايتس ووتش الجمعة "حربا دعائية" تشنها اسرائيل عليها لاسقاط الشهادات التي جمعتها حول مقتل مدنيين فلسطينيين خلال الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة في كانون الاول وكانون الثاني. واعلن ايان ليفين مدير برنامج هيومن رايتس ووتش في بيان انه "بدلا من معالجة المعلومات المستقاة من منظمات الدفاع عن حقوق الانسان في غزة جديا شنت الحكومة الاسرائيلية حربا دعائية على تلك المنظمات".

واضاف "اذا كانت الحكومة الاسرائيلية تريد اسكات الانتقادات من الافضل عليها ان تحقق جديا في التجاوزات التي ارتكبها الجيش ومعاقبتها".

عن صحيفة اوان الكويتية

سفينة شحن تركية تفلت من مطاردتهم

صيادون مصريون يقتلون قرصانين صوماليين ويفرون

بوصاصو / رويترز

قال أحد المقربين من قراصنة صوماليين الجمعة إن طاقمي زورقي صيد مصريين فروا من القراصنة بعد أن تغلبوا على خاطفيهم وقتلوا اثنين منهم. فيما قال رئيس الاركان في الجيش التركي ان البحرية التركية والبحرية الالمانية نجحتا في افشال هجوم للقراصنة الصوماليين على سفينة شحن تركية امس الجمعة في خليج عدن.

واحتجز الخاطفون ٣٤ صيادا رهائن منذ أن اختطفوا الزورقين (ممتاز ١) و(أحمد سمارة) في نيسان. وجنى مسلحون من الدولة الواقعة في القرن الافريقي التي تعمها الفوضى عشرات الملايين من الدولارات في صورة فدى بعد مهاجمة سفن في خليج عدن الاستراتيجي.

وأبلغ الشخص المقرب من القراصنة رويترز أن المصريين فروا الخميس بعد أن احتجزوا أسلحة زملائه. وقتل اثنان من القراصنة في تبادل للنيران واحتجز عدد منهم فيما تم انقاذ اخر بعد طعنه والقائه في البحر.

وقال الشخص المقرب من القراصنة الذي ذكر ان اسمه فرح عن طريق الهاتف من معقل القراصنة في لاس كوراي "أبحر الزورقان المصريان بعيدا بعد معركة مع أصدقائي. أخذنا زورقا وانقذنا واحدا كان قد اصيب والقي من الزورق".

وأضاف فرح ان المسلحين كانوا فريقا جديدا حل محل القراصنة الذين قاموا بعملية الاختطاف.

وقال أندرو موانجورا المنسق في جماعة مساعدة ملاحي شرق افريقيا ان الصيادين والزورقين في الطريق الان الى مصر مع رهائنهم من القراصنة.

وأبلغ رجل أعمال صومالي يدعى حسن كان يتفاوض لاطلاق سراح الزورقين المصريين رويترز ان القراصنة رفضوا فدية قيمتها ٢٠٠ ألف دولار يوم الاربعاء.

فيما قال رئيس الاركان في الجيش التركي ان البحرية التركية والبحرية الالمانية نجحتا في افشال هجوم للقراصنة الصوماليين على سفينة شحن تركية امس الجمعة في خليج عدن.

فقد هاجم ستة قراصنة السفينة الغيزنور سيبي عندما كانت تبحر في المنطقة التي يحرسها اسطول دولي من السفن الحربية، وفق ما جاء في بيان قائد الاركان.

وعلى الفور اتصلت السفينة بالفرقاطة التركية غيديز التي تبحر في المحيط الهادىء من ضمن اسطول حلف شمال الاطلسي في المنطقة، والتي كانت راسية على بعد ٢٢٠ كلم عن السفينة.

وطلبت الفرقاطة التركية من السفينتين الحربيتين اليونانية نافارينون والالمانية بريمن الراسيتين على مسافة ٣٧ كلم من السفينة التركية، التدخل لمساعدتها وتزويدها بالتعليمات للفرار من الهجوم.

واضاف البيان ان القراصنة لاذوا بالفرار مع وصول مروحية اقلعت من السفينة الحربية الالمانية.

وبحسب المصدر عينه فان الفرقاطة التركية وصلت الى سفينة الشحن بعد نحو ثلاث ساعات من الهجوم.

وقالت الوكالة البحرية التركية ان افراد طاقم سفينة الشحن الغينزور سيبي جميعهم من الاتراك، وانهم بصحة جيدة، وان السفينة التي تزن فارغة ٥٧ الف طن كانت في طريقها من اوكرانيا الى المملكة العربية السعودية.

وقد هاجم القراصنة الصوماليون اكثر من ١٣٠ سفينة تجارية في العام الماضي، بارتفاع ٢٠٠٪ عن ٢٠٠٧ بحسب مكتب البحرية الدولية. وكان القراصنة الصوماليون قد نجحوا في اختطاف سفينة شحن تركية وطاقمها المؤلف من ٢٣ شخصا في الثامن من تموز.

الجيش الجزائري يقتل ثلاثة إسلاميين مسلحين

الجزائر / ا ف ب

افادت تقارير صحفية جزائرية امس الجمعة بمقتل ثلاثة اسلاميين مسلحين ليل الاربعاء الخميس في عملية شنها الجيش الجزائري الخميس في ولاية برج بوعريريج (٢٠٠ كلم شرق العاصمة الجزائر).

واوردت احدى الصحف ان الاسلاميين الثلاثة كانوا يسيرون في ثلاث سيارات على الطريق الوطني على بعد نحو ٦٠ كلم من برج بوعريريج عندما رصدهم الجيش.

وضبط الجيش الذي شن العملية بناء على معلومات من السكان، اسلحة وقنابل يدوية الصنع.

وافادت وسائل الاعلام الجزائرية ان ولاية برج بوعريريج منطقة عبور يسلكها عناصر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي المتوجهين الى ولايتي البويرة والمسيلة المجاورتين.

وقتل ١٧ دركيا ومدنيا قرب برج بوعريريج في هجوم على قافلة عسكرية في ١٧ حزيران.